الأمم المتحدة

A/67/702–S/2013/28

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
18 January 2013

Original: Arabic

الجمعية العامة
الدورة السابعة والستون
البند ١٠٥ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن
السنة الثامنة والستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومة الجمهورية العربية السورية، أحيطكم علما بما يلي:

يواصل تنظيم القاعدة أعماله الإرهابية الإجرامية من خلال ذراعه الإرهابية في سوريا ”جبهة النصرة“ ففي ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، قام هذا التنظيم بتفجير سيارتين مفخختين يقودهما انتحاريان في مدينة إدلب شمال غرب سوريا، وهي المحافظة السورية المحاذية للحدود السورية – التركية. وقد أسفر هذا العمل الإرهابي الجبان عن استشهاد ٢٢ مواطنا على الأقل وإصابة ٣٠ آخرين بجروح، إضافة إلى الأضرار المادية الكبيرة في المنازل والبنى التحتية في منطقة التفجير. ويأتي هذان التفجيران بعد المأساة التي أسفر عنها قصف المجموعات الإرهابية المسلحة لجامعة حلب الذي أسفر عن بلوغ عدد الذين تم استشهادهم ٨٧ شهيدا من الطلبة والمواطنين الذين هجروا من قبل هذه المجموعات المسلحة من منازلهم وأقاموا مؤخرا في سكن الطلاب الجامعي. كما نود الإشارة إلى أن أجهزة حفظ النظام السورية قد أفشلت خلال الأسابيع والأشهر الماضية عشرات العمليات الانتحارية التي كانت تستهدف مدنا وقرى سورية مما أدى إلى إنقاذ حياة المئات من المواطنين الأبرياء الذين كانت تستهدفهم هذه العمليات الإرهابية. كما أنه من الهام جدا أن نشير إلى أن العمليات الانتحارية في مدينة إدلب أتت انتقاما من مواطني هذه المدينة الذين كانوا قد قاموا قبل

220113 220113 13-21056 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

يومين من هذه المجزرة بمسيرات احتجاجية طالبوا خلالها الإرهابيين بالرحيل عن مدينتهم وقد هدد الإرهابيون سكان وقرى المدن السورية الأخرى الذين يرفضون تواجد هذه المجموعات في مدنهم وقراهم بالقيام بعمليات انتحارية إرهابية مستمرة بهدف إسكات الأصوات الحرة المطالبة بوقف الإرهاب والعنف في سوريا. كما طالب هؤلاء المواطنون القوى الإقليمية والدولية التي تدعم الإرهاب وتبرر للإرهابيين جرائمهم التوقف عن ذلك.

وإذ تعيد سوريا تكرار عزمها على تنفيذ قرارات مجلس الأمن المتعلقة بمكافحة الإرهاب بما في ذلك القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١) الذي ينص على منع ووقف تمويل الأعمال الإرهابية وعدم تسهيل القيام بمثل هذه الأعمال والامتناع عن تقديم أي شكل من أشكال الدعم الصريح أو الضمني للإرهابيين، فإنها تؤكد مرة أخرى على ضرورة مكافحة الإرهاب الذي لن يستثني أحدا، دولا أو أفرادا، من كوارثه. كما أن منع مجلس الأمن من اعتماد مواقف تدين هذه الأعمال الإرهابية لا يمكن تفسيرة إلا بأنه موقف لا أخلاقي وتشجيع مباشر لهذه المجموعات للاستمرار في ممارسة القتل والتدمير.

لقد طرحت الحكومة السورية برنامجا للحل السياسي للأزمة في الجمهورية العربية السورية يقوم على مبدأ الحوار الوطني بين السوريين وبقيادة سورية كطريق وحيد للوصول إلى الأمن والاستقرار في سوريا وفي المنطقة والعالم، وتأمل سوريا أن تقوم كل الدول التي اتخذت مواقف اتسمت بازدواجية المعايير والانحياز لصالح المجرمين والقتلة، تحت حجج واهية، بمراجعة مواقفها وأن تنضم إلى منطق الحق والعدل ومكافحة الإرهاب وإدانته واتخاذ الخطوات اللازمة لمنع ارتكابه.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٠٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار **الجعفري**
السفير
الممثل الدائم